الكاتب: سمير اسحق

إن تسلني عن ضيعتي وهواها □□□□ هي روضٌ وجنة وسهول
درة زادها الإله جمالاً □□□□ وحباها محاسناً لا تزول
فتلالٌ تفتّح الزهر فيها □□□□ وجنان على الضفاف تطول
وينابيع شمالاً وجنوباً □□□□ وعيونٌ مياهها سلسبيل
وحقول من الأزهار تزهو □□□□ وثمار على الغصون تقول
قم تنزه ومتع العين منها □□□□ حيث ترقى إلى الصفاء الحقول
ودروب عند الغروب زهتها □□□□ بدلال على الرصيف تميل
فاتنات بنظرة الحب فزنَ □□□□ وشباب على الحسان خجول
تنعش النفس في المصباح عطور □□□□ راح يلهو بها النسيم العليل
والعصافير تملأ الكفرون لحناً □□□□ يبدل الحزن فرحة ويميل
وغناء المزارعين على الدرّ □□□□ بِ بشير بموسم ودليل
ومقالٍ تسامر الناس فيها □□□□ بخمور من الكؤوس تسيل
ميس ريم كنجمة الليل تبدو □□□□ زينتها مدراج وخميل
عين عصفور واحة في ربانا □□□□ إن تزرحا فهالهم عنك يزول
كأس خمر سينعش الروح فاجلس □□□□ واحتسيها إن دعاك السبيل
وغدت الكفرون الجديدة عرساً □□□□ حيث دقت مزاهر وطبول
ليل دارينا والتسامر فيها □□□□ وخرير المياه لحن جميل
أمسيات الشلال تطرب نفساً □□□□ فارقتها أحبة وخليل
في رحاب الوديان خير مقام □□□□ يبتغيه مرافق ومزيل
إن أتيت الكفرون عرّج على النورس □□□□ يشفى إذا أتاه العليل
وعلى الجسر حيث تغدو شجياً □□□□ إن أقمت المكان يحلو الحلول
في ربوع الكفرون تنسى هموماً □□□□ وتزيد الحياة عقداً يطول